

## النوع الاجتماعي ووسائل النقل الوسيطة في بعض البلدان العربية عبد علي عثمان / جامعة صنعاء

سوف تتركز هذه الدراسة على فرص النساء في استخدام التكنولوجيا وخاصة وسائل النقل الوسيطة ( IMTS ) في بعض البلدان العربية وذلك من خلال بعض النماذج في بعض القرى والمدن المختارة .

على الرغم أن المختصين في النقل كانوا يهتمون في الأساس بالبنية التحتية للمواصلات ، وخاصة شبكة الطرق الفرعية وكفاءتها وتكلفتها وصيانتها . ولكن الاهتمام بالقضاء على الفقر كان يتمثل في تخفيف العزلة وتحسين حصول الناس على البضائع والخدمات .

وكان ذلك ينبع من الافتراض العام بان تزويد البنية التحتية سوف يتبعه خدمات النقل وتحسين حركة الناس تبعاً لذلك . ( فرناندو وبورتر Balancing of the load ) .

ومنذ عقد من الزمان فقد بدأ يظهر الاهتمام بالنوع الاجتماعي والنقل في الجوانب المتصلة بالبنية التحتية وخدمات النقل الريفية الوسيطة ( IMTs ) .

وتبين من بعض الدراسات بان النساء في الغالب يتحملن عبئاً أكبر من الرجال بالنسبة للزمن والجهد التي تقضيها في النقل . وهن يحصلن على فرص أقل في التحكم في مصادر العيش وكذلك في الحصول على تكنولوجيات النقل التي تخفف من العبء الملقاة عليهن . والقليل من المختصين في تحليل النوع الاجتماعي قد توصلوا إلى أن تحسين وسائل النقل للمرأة يؤدي إلى زيادة حركتها ويلقي الضوء على مزيد من القضايا الإستراتيجية المتعلقة بالنوع الاجتماعي . كما أن أعباء النقل لدى المرأة تساهم في زمن فقرها . فعدم توفر الوقت لدى المرأة يعتبر معوقاً أساسياً في بناء إمكانياتها والتخفيف من معاناتها . فتخفيف أعباء النقل عليها والتدخل في تنميتها يؤدي إلى زيادة إنتاجيتها ودخلها وتحسن مصادر العيش لديها ، ويمكنها من الحصول على مزيد من الوقت للراحة والتمتع بالحياة الاجتماعية وكذلك المشاركة في نشاطات المجتمع . كما أن زيادة الحراك للمرأة يساعد في تمكينها من التحكم في حياتها والوصول إلى الأسواق وفرص التعليم والتدريب والحصول على المعلومات ويمكنها من فرص المشاركة السياسية في المجتمع .

### منهجية الدراسة:

الإطلاع على بعض الدراسات العربية وتجربة النوع الاجتماعي مجال النقل وخاصة وسائل النقل الوسيطة وعلاقة هذه الوسائل بالاحتياجات الأساسية للنوع الاجتماعي.

### النتائج والاستخلاصات:

معرفة وسائل النقل المتنوعة وعلاقتها بالنوع الاجتماعي ومعرفة الفجوة القائمة في حصول المرأة على وسائل النقل الملائمة مقارنة بالرجل واقتراحات النساء في حل المشكلات المرتبطة بالاحتياجات الأساسية للمرأة وخاصة في الريف .  
مفاتيح الكلمات : النساء ، النوع الاجتماعي ، وسائل النقل الوسيطة ، التكنولوجيا ، المشاركة ، مصادر العيش ، التمكين .